

يوم مفتوح لمشاهدة التنقيبات الأثرية في «الهيلي 14» بأبوظبي



تنظم دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي يوماً مفتوحاً أمام أفراد المجتمع المحلي الراغبين بزيارة حديقة آثار الهيلي في منطقة العين، الثلاثاء المقبل.

ويمكن للزوار مشاهدة التنقيبات الأثرية في موقع مستوطنة هيلي 14 التي يعود تاريخها إلى 3000 عام، وهي واحدة من مواقع العين الثقافية المدرجة ضمن قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي، وتعد إحدى أكبر المواقع الأثرية في دولة الإمارات وأكبرها على الإطلاق في الإمارة.

الصورة



ويتمكن الزوار من استكشاف آثار المستوطنة التي تعود إلى العصر الحديدي، وذلك من خلال جولات يقودها مرشدون متخصصون في مواقع التنقيبات كل 30 دقيقة، وتتيح هذه الجولات للزوار فرصة التواصل مع علماء الآثار العاملين في

الموقع، ومشاهدة مجموعة استثنائية من القطع الأثرية التي تم العثور عليها هناك بما في ذلك جرار التخزين، والأكواب والأوعية المزخرفة، بالإضافة إلى الآلاف من القطع الفخارية ورؤوس السهام البرونزية.

شهدت حضارة هذا الموقع، إنجازات استثنائية أسهمت في كتابة فصل جديد تماماً من تاريخ الدولة، ومنها استئناس الجمال الذي أدى إلى توسيع طرق التجارة، وكذلك تطوير نظام قنوات «الأفلاج» المائية التي جلبت الماء والازدهار لمجتمعات منطقة العين.

وشرعت الدائرة في عام 2018 بإجراء تحقيقات علمية جديدة أثمرت عن مكتشفات مهمة، ومنها وجود تل بارتفاع 1.5 متر ويبلغ محيطه 58 متراً في 58 متراً، وهو عبارة عن موقع محاط بجدار دفاعي ضخم يحتضن العديد من المباني ذات الطوب الطيني بأحجام مختلفة، ومن المعالم المهمة الأخرى في الموقع كذلك مبنى كبير كان على الأرجح بمثابة مجلس أو يؤدي وظيفة مماثلة لذلك في العصر الحديث.

وتشمل الاكتشافات الأخرى في موقع هيلي 14 منطقة إنتاجية تحتوي على فرنين للعمل على الفخار. كما يشير الجدار الدفاعي ورؤوس السهام المنتشرة في الموقع إلى أنه كان بمثابة ملجأ في أوقات النزاعات.

وتعد أعمال التنقيب المستمرة جزءاً لا يتجزأ من الجهود التي تبذلها الدائرة للحفاظ على المواقع التراثية في الإمارة والترويج لها.